mroftalp htehaB ni knil muideM

سخاؤه وكرمه ﷺ - المحاضرة 32 - السيرة النبوية - المستوى الثاني - الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا والسيرة العلياء عطرة الشداد. طيب يفوح لاهل كل زمان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:00:00

ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحدثنا عن تواضعه صلى الله عليه واله وسلم وان هذا التواضع جزء بسيط من منظومة اخلاقه - 00:01:00

صلى الله عليه واله وسلم ومما يبرز من اخلاق النبي صلى الله عليه واله وسلم بصفة خاصة ما جاء في وصف امنا خديجة رضي الله عنها وارضاها اذ تقول عندما - 00:01:23

قدم اليها مرعوبا خائفا مما حصل معه في غار حراء فقالت له كي تطمئنه قالت له كي تطمئنه بحيث لا يشعر ان هنالك امرا سيئا سيحصل له ثقة منها وتوكلا على الله عز وجل - 00:01:44

فقالت انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم او وتكسب المعدوم. وتقري الضيف تقدم له الطعام والضيافة التي يحتاجها وتعين على نوائب الحق بينت رضي الله عنها وارضاه خصلة جميلة - 00:02:12

كريمة النبي صلى الله عليه واله وسلم الا وهي خصلة السخاء والكرم النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في وصف عبدالله بن عباس رضي الله عنهما. كان اسخى - 00:02:41

من الريح المرسلة كان كريما وكان يعطي بلا حساب لا يبيت عنده درهم ولا دينار بخلاف احوال الناس اليوم الذين يدخرون ويجمعون ويكدسون الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان يدخر ابدا درهما ولا دينارا - 00:02:57

توكلا وثقة فيما عند الله عز وجل لانه يعلم مقتضى اسم الرزاق واسم الكريم ونحن لدينا تقصير عظيم في معرفة اسماء الله وصفاته الحسنى والعمل بها والايمان بمقتضاها النبي صلى الله عليه واله وسلم ان كان ليدخر فكان يدخر فقط قوت عامه له ولاهله من - 00:03:25

من ايسر ما يجد من التمر او الشعير ويضع سائر نصيبه وحظه من الخمس يضعه في سبيل الله ويعيده اليه. لا يسأل شيئا الا اعطاه فان لم يجد اخذ من قوت اهله هذا الذي ادخره فيؤثر منه غيره. ولذلك ما كان يظل في بيته عليه الصلاة والسلام - 00:03:59

شيء من القوت يدخر شيء لمدة سنة لكن في غضون اسبوعين ثلاث اسابيع يأتي من يسأله وهو لا يملك شيئا فيعطيهم من قوت اهله حتى ما يبقى في بيته شيء - 00:04:28

بعد غزوة حنين وقد جمعت الغنائم تجمع في واد قطيع من الغنم عظيم قدر باربعين الف هذا مما جمع من الغنم وقيل اكثر من ذلك وكان بجواره عليه الصلاة والسلام - 00:04:45

اعرابي ينظر الى الغنم وقد فغر فاه دهشة مما يرى فنظر اليه عليه الصلاة والسلام قال ايعجبك قال ايه والله قال فهو لك فرجع الرجل الى قومه امرا اياهم بالاسلام - 00:05:10

معللا ذلك بان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفقر اي كرم هذا؟ النبي صلى الله عليه واله وسلم يخبر عن نفسه قال لو كان لي مثل احد مثل احد ذهبا - 00:05:35

لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني الا يمر علي ثلاث اي ثلاثة ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين جبل احد ذهب مكثت ذات يوم مع احد الاخوة فقال لو ان لي عندي مليون ريال - 00:05:54

لاشتريت بها كذا ولفعلت كذا ولعملت كذا ومليون ريال الان ما تسوى شيء قل له عندك مئة مليون ربما اشتري فيها اشتري فيها منزل اشتري فيها سيارة اشتري فيها ثياب اسافر اعمل - 00:06:14

هذا الاخ من الصالحين تذكر في اخر قوائم مهامه ان يتصدق في سبيل الله النبي عليه الصلاة والسلام على العكس من ذلك لو كان له مثل جبل احد ذهبا لانفقه في سبيل الله كله - 00:06:31

كان صلى الله عليه واله وسلم لا يتأخر في الصدقة بل يبادر ولا يسوف عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه واله وسلم بالمدينة العصر. فسلم ثم قام مسرعا وتخطى الرقاب وذهب الى بيوت اهله - 00:06:51

جفل الناس يعني الناس احسوا بالفزع من سرعته انه في شيء فيه مصيبة فلما رجع ورأى انهم عجبوا من سرعته علل لهم ذلك. قال ذكرت شيئا من تبر اي من ذهب - 00:07:12

عندنا ذكرت انه جاني شيء من الذهب شيء قليل. وانه في البيت فكرهت ان يحبسني. فامرت بقسمته كيف يجلس عندي هذا الوقت كله فخرج من الصلاة مسرعا كي يأمرهم ان يوزعوه على الفقراء - 00:07:30

النبي، عليه الصلاة والسلام، ما كان يعتذر عن العطاء الا عند فقدانه لما يعطى ولذلك جاء عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان معطاء - 00:07:50

جاء عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام ما سئل عن شيء فقال له ما كان يسأل عن شيء فيرد بلا بل كان يبادر ويعطي. طبعا هذا لما يكون عنده - 00:08:14

عندما يكون لديه ما يعطي اما ان لم يكن واجدا لما يعطيه قال لا اجد ما احملكم عليه في اولئك الذين طلبوا الخروج للجهاد، ولكن ارادوا شيئا من النفقة، شيئا من المركوب كي يجاهدوا عليه - 00:08:33

قال لا اجد ما احملكم عليه اما فيما يجد فكان عليه الصلاة والسلام يعطي بلا سؤال ولا تردد ومعنا حديث يبين هذا اشد البيان ولكن نتناوله باذن الله عز وجل بعد الفاصل فابقوا معنا - 00:08:54

لان يأخذ احدكم احبله ثم ياتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه. توجيه نبوي لعلاج اخطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في - 00:09:21

واقعنا المعاصر وهي البطالة. وترجع اسبابها الى احتقار بعض المهن او رفضها بحجة عدم المناسبة. اعتماد بعض الشباب على الوالدين المعدلات المنخفضة للنمو الاقتصادي. التقدم التكنولوجي والاستغناء عن العمالة. ضعف نظم التعليم - 00:09:48

والتدريب وتكمن خطورة تلك الظاهرة في اثارها والتي منها الاصابة بالاحباط وعدم الثقة مما يولد اكتئابا قلقا وشعورا بالفشل. التوجه للجريمة والانحراف كالمخدرات والسرقة والتطرف. اهدار الطاقات الانتاجية فراغ القاتل الذي يؤدي الى عواقب لا تحمد نتائجها. ويتوقف علاج تلك الظاهرة على تنشئة الشباب على حب العمل - 00:10:08

ايجابية تقديم القدوات الجادة الناجحة. توفير فرص العمل المناسبة. تقديم الدورات التدريبية المؤهلة للمشاركة في سوق في العمل الاقراض الحسن للمشاريع الصغيرة والاعمال الفردية. وانظار المعسرين منهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:38

ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده. وان نبي الله داوود عليه السلام كان يأكل من من يده السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من صور كرمه عليه الصلاة والسلام - 00:10:58

انه لا يرد السائلين ولو كان في حاجة الى ما سئل او ما طلب طلب منه وهذا يدلك على ان كرم النبي عليه الصلاة والسلام ليس كرما مصطنعا فمن الناس من يكون كريما - 00:11:33

لنيل الثناء والحمد ومنهم من يكون كريما حياء ومنهم من يكون كريما سجية وطبعا والرسول عليه الصلاة والسلام كان بطبعه كريم النفس سخي اليد اهديت له ذات مرة شاملة ثوب - 00:11:56

منسوج اهدته امرأة للرسول عليه الصلاة والسلام لما رأت حاجته الى الثياب يعني هل كنت تعتقد ان النبي عليه الصلاة والسلام كان لديه دولاب مليء بالثياب ابدا صلى الله عليه واله وسلم ما كان يملك شيئا - 00:12:28

فاهدته هذه المرأة تلك الشملة المنسوجة الان هو محتاج لها ويلبس الجديد وهدية قالت يا رسول الله اكسوك هذه فقبلها عليه الصلاة والسلام وقبله لانه محتاج لها فلبسها فرآه رجل من الصحابة - 00:12:49

وقال يا رسول الله ما احسن هذا فاكسونيها يعني اعطيني اياها البسها قال نعم فلما قام عليه الصلاة والسلام لامه اصحابه الرسول ما تردد قال نعم تفضل. هذه الشملة هدية - 00:13:18

الصحابة لاموا ذاك الصحابي. قالوا ما احسنت حين رأيت النبي عليه الصلاة والسلام اخذها محتاجا اليها ثم سألته اياها انت قد عرفت انه لا يسأل شيئا فيمنعه يعني هذا الفعل الذي اتيت به فعل - 00:13:40

ليس بالصواب وقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه واله وسلم لعلي اكفن فيها الشاهد ان سخاء نفسه عليه الصلاة والسلام انما كان طبيعيا وسجيا لان الله ادبه فاحسن تأديبه - 00:13:58

وكان خلقه القرآن عليه الصلاة والسلام الاصل ان العطاء والبذل والكرم يأتي ذاتيا من النفس يعني يأتي في الاحوال الاعتيادية عندما يكون الانسان في مزاج حسن في وضع حسن له اليد العليا - 00:14:23

النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن كذلك فحسب بل كان اعظم من ذلك انس رضي الله عنه يحدثنا ان الرسول كان عليه بردة نجرانية غليظة الحاشية فجاءه رجل يتسلل من خلفه من الاعراب - 00:14:50

فجبذه جبذة اثرت على عاتقه. يعني مثل آآ جرحته او اذته كشطت الجلد هذا اتاه متسللا يعني انه ارعب النبي عليه الصلاة والسلام في الاصل او اخافه واضاف الى ذلك سوء الادب فقال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك - 00:15:13

والله ما اعلم احدا من البشر يستطيع في مثل ذلك الموضع ان يتمالك وان يكظم غيظه وان لا ينال الرجل بسوء النبي ما فعل ذلك عليه الصلاة والسلام فحسب بل تبسم في وجهه وامر له بعطاء - 00:15:40

مع هذا كله يأمر له بعطاء اي كرم هذا يأتيه عبدالله بن عبدالله ابن ابي ابن سلول صحابي ابوه هو كبير المنافقين نعلم ما نزل فيه من وعيد ولعن وتهديد بالنار - 00:16:02

ونهي للنبي عليه الصلاة والسلام ان يقم على قبره وان يستغفر له ولو استغفر سبعين مرة فلن يغفر الله له ومع ذلك عندما اشعره عبد الله بموت ابيه كبير المنافقين وطلب منه قميصه ليكفن به - 00:16:26

الرسول عليه الصلاة والسلام قبل وجاء وكفن عبد الله ابن ابي بقميصه صلى الله عليه واله وسلم وهو كبير المنافقين اعظم من اذى النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة لكنها - 00:16:49

الاخلاق كرم الطباع سخاوة النفس التي لا يمكن ان توجد الا عند العظماء وهذا التعامل هنالك ادلة كثيرة قد لا تنحصر في هذا الموضوع جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ابوه - 00:17:06

استشهد وخلف بنات وخلف دينا عظيما وفي غزوة من الغزوات بعيره استعصى عليه بعيره شعبان هل كان بطيء وهو في اخر القوم وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم من عادته ان يتفقد اخر - 00:17:35

الركب ليساعد الضعيف ليتفقد الضائع او الذي عنده شيء ينشده يعينهم على ذلك فرأى جابر ورأى بعيره الذي استعصى عليه فقال بعنيه فقال يا رسول الله هو لك هو نافع - 00:18:07

ما منه فائدة هو لك هدية ما وراها جزئية قال لا بعنيه تسمى ثمنا فقبل جابر واشترط ان يستخدم هذا البعير حتى يرجع الى المدينة فقبل عليه الصلاة والسلام الشرط - 00:18:30

وضرب البعير فاذ بالبعير من اسرع واقوى الدواب تغير بفضل الله ثم ببركة النبي عليه الصلاة والسلام يقول لما عاد الى المدينة اتيته بالبعير فدفعته اليه وامر لي بالثمن ثم صرفت - 00:18:51

قبضت الثمن سلمت البعير فاذ من الرسول عليه الصلاة والسلام لحقني جا وراي فقلت لعله بدا له امر. يمكن غير رأيه. يمكن يريد ان

يرجع البعير فلما اتيته دفع الي البعير - 00:19:14
وقال هو لك النبي عليه الصلاة والسلام دفع له الثمن وارجع اليه البعير فكأن الثمن هذا هدية لجابر بن عبدالله يقول فمررت برجل من اليهود فاخبرته هذا اليهود كانوا يقرضون الناس - 00:19:32
وكانوا يتعاملون كما هم الحال اليوم لكن هذا اليهودي عندما سمع بالخبر تعجب قال اشترى منك البعير ودفع اليك الثمن ووهبه لك كيف هذا؟ ما يريد الدنيا؟ ما يريد الفائدة - 00:19:53
قال قلت نعم كرم عجيب حتى وهو في امس الحاجة كان صلى الله عليه واله وسلم كريما حتى وهو محتاج صعب انه الانسان يكون محتاج ويعطي المقداد رضي الله عنه - 00:20:10
يقول اقبلت انا وصاحبان لي في وقت مجاعة في وقت حاجة وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد وجعلنا نعرض انفسنا على الصحابة فليس احد منهم يقبلنا الناس في كرب في حاجة - 00:20:31
فاتينا النبي عليه الصلاة والسلام فانطلق بنا الى اهله فاذا ثلاثة اعنز وقال عليه الصلاة والسلام احتلبوا هذه او احترموا هذا اللبن بيننا اذا ناس في مجاعة في حاجة اخذهم الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:20:52
الى بيوته واراهم ثلاثة من العنز من الاعنز امرهم ان يشربوا من لبنها وان يتركوا للنبي عليه الصلاة والسلام واهله شيئا منها وعلى هذا تم الاتفاق ماذا حصل بعد ذلك - 00:21:13
هذا ما سوف نعرفه بعد الفاصل فابقوا معنا خلق الله الانسان وجبله على العيش مع الجماعة والتعامل مع الاخرين. فهو لا يستطيع العيش وحيدا مهما توفرت له سبل الراحة والرفاهية - 00:21:36
لذا كانت الصحبة امرا ضروريا للغاية. وقد جاء القرآن والسنة ببيان اهمية الصحبة ومدى خطورتها على الانسان في الحديث الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل. فالصاحب يؤثر في صاحبه ولا شك - 00:22:05
فاما ان يؤثر فيه خيرا فيذكره بالله ويأمره بالصالحات ويحثه على الطاعات فيكون من اسباب يوم القيامة واما ان يؤثر فيه شرا فيأمره بالخبائث ويحثه على المفاسد ويصده عن ذكر الله تعالى. فيكون سببا في ضياعه وهلاكه يوم القيامة - 00:22:25
قال تعالى ويوم يعض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا قيل يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني وكان الشيطان للانسان خذولا ومن اوضح الامثلة المبينة لاثر الصحبة ما ضربه النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لتأثير الجليس على جليسه - 00:22:52
فقال عليه الصلاة والسلام انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبا ونافخ الكير - 00:23:35
اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة فالعاقل يتخير الصالحين والاخيار لمجالستهم والقرب منهم ويبتعد كل البعد عن صحبة الذين يوردونه المهالك ويورثونه الندامة في الدنيا والاخرة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اذا - 00:23:57
وصاحباه لديهم ما يأكلون طيلة اليوم والنهار يكفيهم تلك الشربة من اللبن يقول فكنا نحتلم في شرب كل انسان منا نصيبه ونرفع للنبي عليه الصلاة والسلام نصيبه فيأتي من الليل - 00:24:47
فيسلم تسليما لا يوقظ نائما لكنه يسمع اليقظان قال ثم يأتي المسجد فيصلي ثم يأتي شرابه في شرب هذه وجبة هو عليه الصلاة والسلام فاتاني الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبي فقال - 00:25:11
محمد عليه الصلاة والسلام يأتي الانصار فيتحفونه ويصيب عندهم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يوسوس له الشيطان. يروح عند الصحابة يطعمونه يضيفونه يأكل ويشرب ما به حاجة الى هذه الجرعة - 00:25:32
الان هو وصاحباه شربوا نصيبهم بقي نصيب من النبي عليه الصلاة والسلام. قال الرسول ما يحتاج هذه فأتيتها فشربتها فلما ان وغلت في بطني وعلمت انها ليس اليها سبيل قال ندمني الشيطان. هذي حال الشيطان. يوسوس - 00:25:50
ثم يدخل الاكتئاب والندم فقال ويحك ما صنعت اشربت شراب محمد فيجيء؟ فلا يجده فيدعو عليك فتهلك. فتذهب دنياك واخرتك.

ما شاء الله. الشيطان ينصح الان قال وعلي شملة اذا وضعتها على قدمي خرج رأسي واذا وضعتها على رأسي خرج قدماي. وجعل لا يجيئني النوم. واما صاحب - 00:26:10

فناما ولم يصنعا ما صنعت. طبعا اللي على راسه بطحة يحسس عليها هذا قد فعل فعلا عظيما تعدى على حق الرسول عليه الصلاة والسلام قال فجاء عليه الصلاة والسلام فسلم كما كان يسلم ثم اتى المسجد فصلى. ثم اتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا - 00:26:38

فرفع رأسه الى السماء فقلت قتادة يقول الان يدعو علي فاهلك خلاص انتهى الموضوع ذهب الى شرابه ما وجده انت اذا خرجت من منزلك ولم تجد حذاءك ماذا تفعل؟ اللهم عليك به اللهم العنه اعوذ بالله - 00:27:01

دعاء ما يقال على فرعون يدعو على من اخذ حذاءه او اكل لقمة منه او فتح الدرج وآآ اختفت الحلوى التي كان اشتراها يدعو دعاء عجيب فقال قتادة الان يدعو علي فاهلك - 00:27:20

فقال عليه الصلاة والسلام اللهم اطعم من اطعمني واسق من اسقاني قال فعمدت الى الشملة. يعني قام لبس شددتها علي واخذت الشفرة. فانطلقت الى الاعنز ايها اسمن فاذبحها للنبي عليه الصلاة والسلام. دعوة عظيمة - 00:27:41

عظيمة اللهم اطعم من اطعمني اخدت السكين واريد ان اذبح احدى العنزات العنزات وهذه الاعنز ليست لك لتذبحها لكن خطأ بخطأ يقول فاذا هي حافلة واذا هن حفل كلهن لما جيت ابا اذبح واذ بالضرع قد امتلأ - 00:27:59

كل الثلاث عنزات يقول فعمدت الى اناء لال محمد عليه الصلاة والسلام. الصحن ما كانوا يطمعون ان يحتربوا فيه يعني موجود يعني لا ربما ولا عسى ما يحلم قال فحلبت فحلبت فيه حتى علته رغوة. فجئت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:27

تقدمت اليه الاصول انك تأخذ وتشرب. لكن الكريم ما يفعل ذلك. قال اشربتم شرابكم انتم مصاحباك اخذتم نصيبكم قال قلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فقلت يا رسول الله اشرب - 00:28:49

مرة ثانية ثم ناولني فلما عرفت ان الرسول قد روى صلى الله عليه وسلم يعني انه قد ارتوى من هذا اللبن واصبت دعوته التي دعا اللهم اطعم من اطعمني واسق من اسقاني - 00:29:08

يقول ضحكت حتى القيت الى الارض بقوة الضحك قال عليه الصلاة والسلام احدى سوءاتك يا مقداد يعني هذي وحدة من مقالبك هذي وحدة من يعني اه عثراتك يا يا مقداد؟ فقلت يا رسول الله كان من امري كذا وكذا وكذا - 00:29:22

واخبره عن حاله وكيف انه تعدى على نصيبه فقال عليه الصلاة والسلام الرحيم الكريم السخي قال ما هذه الا رحمة من الله. افلا كنت اذنتني فنوقظ صاحبينا فيصيبان منها يعني حتى الكرم بعد ما فرغ طب ليه ما اذنتني حتى - 00:29:43

الرجل ان الاخران نوقظهما فيصيبا من الخير معنا النبي عليه الصلاة والسلام بالاضافة الى هذا الكرم الذي في الاصل انه الانسان الكريم المعطاء تجده يعني فيه شيء من اقول قلة الحياء لكن فيه شيء من المواجهة - 00:30:06

لانه عنده عين له يد على الناس يستطيع ان يطلب ولا يستحي لكن النبي عليه الصلاة والسلام معك كرمه كان شديد الحياء وقد جاء عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال كان صلى الله عليه واله وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها - 00:30:31

وحياءه هذا مبثوث او مبثوثة امثلة عليه كثيرة في السنة فمن ذلك ان الله عز وجل في المعراج عندما عرج به الى السماء السابعة وفرضت عليه خمسين صلاة فرضت عليه خمسون صلاة - 00:30:55

راجعه في ذلك موسى عليه الصلاة والسلام وامره ان يعود فيراجع ربه ويسأله التخفيف فخفف خففت من خمسين الى خمس صلوات فعلى نبينا موسى افضل الصلاة واتم السلام الذي يده البيضاء على امة محمد. علينا نحن - 00:31:17

تخيل لو كنا نصلي خمسين صلاة نحن خمس والناس ربما لا يصلوا صلاة او صلاتين كل يوم عندما وصل العدد الى خمس قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف قال عليه الصلاة والسلام استحييت من ربي - 00:31:43

حياؤه عليه الصلاة والسلام من ربه حياؤه من ملائكته حياؤه من المسلمين امرأة تأتيه تطلب منه عليه الصلاة والسلام ان يرشدها الى كيفية التطهر من الحيض فيخبرها ان تتبع اثر الدم. ما فهمت تسأله ثانية وثالثة فاعرض عنها - 00:32:05

يستطيع ان يخبرها بالكلام الفصيح لكنه يستحي كيف اتكلم مع امرأة في مثل هذه الامور؟ وكان اذا رأى شيئا من الامور التي ما تنبغي كان يحمد الله ويثني عليه على المنبر ويقول ما بال اقوام يقولون كذا وكذا ويفعلون كذا وكذا - 00:32:31
ما يصرح باسمائهم لماذا؟ من حيائه عليه الصلاة والسلام لانه لا يريد ان يجرح مشاعرهم او ان يشهر بهم امام الناس. وقارن هذا بحال كثير من الدعاة والحريصين على الدعوة وانكار المنكر عندما يخرجون عن منهج النبي عليه الصلاة والسلام فيصرحون - 00:32:54
وربما يقذفون الناس بلا بينة مما يعود على دينهم ويعود على الاسلام بشر ام سليم يأتي النبي عليه الصلاة والسلام وتسأله لكن السؤال ليس فيه ما يمنع الانسان من اجابة - 00:33:18
وحياؤه عليه الصلاة والسلام لم يكن ليمنعه من تعليم الناس الدين. المرأة التي سألته عن كيفية التطهر قال لام سلمة ان ارشدها وان تعلمها ام سليم تسأل تقول يا رسول الله هل على المرأة من غسل ان رأت - 00:33:43
الجنابة او ان رأت آآ آآ الجنابة في منامها انها يعني آآ تباشر قال نعم اذا رأت الماء فما كان عليه الصلاة والسلام يعني آآ يمتنع عن الاجابة بل وقد ذكر ربنا عز وجل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان حييا كريما. فقال عز وجل في آآ محكم - 00:34:02
التنزيل عن اولئك الذين يطعمون في بيته عليه الصلاة والسلام ثم يمكثون ولا يقومون ويغادرون بعد الفراغ. قال ولكن اذا دعيت فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا. قال ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم - 00:34:29
والله لا يستحي من الحق الرسول يستحي عليه الصلاة والسلام ما يستطيع بعد الفراغ من الطعام ان يقول لاولئك الذين يعني آآ هم جالسون ويتسامرون ومستأنسين بالمكث في بيت الرسول عليه الصلاة والسلام. هذا يؤذيه - 00:34:51
ما يستطيع مثلنا ان نقول طيب يا اخوان والله فرصة سعيدة نراكم ان شاء الله في عزائم اخرى ابدا يخرج من البيت عليه السلام ويتركهم والله عز وجل يعاتب المؤمنين بمثل ذلك. هذا ما تيسر له الوقت نسأل الله عز وجل ان يرزقنا - 00:35:08
واياكم ان نكون من الكرماء من ان نكون من السخية نفوسهم وان نكون من الذين يستحيون من والله عز وجل حق الحياء هذا والله اعلم نسبة العلم اليه اسلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:35:29
يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان. وتريد يأتيك ميسورا العلياء عطرة الشداد. طيب يفوح لاهل كل زمان - 00:35:49